مجلة زانكو للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X

Vol.28 Issue s3 2024
ID No. 2615 (PP 157-175)
https://doi.org/10.21271/zjhs.28.s3.10

بحث

استراتيجية مقترحة لتطوير الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيْف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن

أمل محمد علي معروف نداف / استشارية في مراكز التوحد في الاردن -عمان

ملخص

إنّ الهدف من الدرّاسة التعرف على استراتيجيّة مقترحة لتطوير الخدمات المهنيّة المُقدمّة للأفراد ذوي اضّطراب طَيْف التوّحّد من وِجهة نظر مُقدمّي الخدمات في الأردن، ولتحقيق هدف الدرّاسة تمّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي، والمنهج النّوعي، وتكوّن مجتمع الدرّاسة من (86) فرداً من مُقدمّي الخدمات المهنيّة، وتكونت أداة الدراسة من)8(مجالات:)مجال الأهليةّ والإحالة، مجال برنامج التأّهيل الفردي المُعتمَد، مجال التقّييم المهني، مجال التوّجيه والإرشاد المهني، مجال التهّيئة المهنيّة، مجال التدّريب المهني، مجال التشّغيل المهني والعمالة المَدْعومة، مجال خدمات المُتابعة.

وقد أظهرت النّتائج أنَّ مُستوى الخدمات المهنيّة المُقدمّة للأفراد من ذوي اضّطراب طَيْف التوّحّد من وِجهة نظر مُقدمّي الخدمات في الأردن ككلّ قد جاء بمُتوسّط حِسابي (2.92)وبمُستوى تقدير (مُتوسّط)، كما وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة لاستجابات مُقدمّي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنيّة المُقدمّة للأفراد من ذوي اضّطراب طَيْف التوّحّد من وِجهة نظرهم في الأردن تعُزى لسنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأّهيل المهني للطلبة وللدورات التدريبية، وفي الاجابة عن السؤال المفتوح تبين أن استراتيجة توفير برامج مختصة لتأهيل الطّلاب من ذوي اضّطراب طَيْف التوّحّد بالأردن جاءت أعلى نسبة وقدرها) 32.5 % وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها تدريب وتأهيل الكوادر التي تعمل مع اضّطراب طَيْف التوّحّد .

CORRESPONDENCE
أمل محمد علي معروف نداف
Amal_naddaf@hotmail.com

الاستلام 2024/05/01
القبول 2024/06/01
النشر 2024/06/15

الكلمات المفتاحية:
الخدمات المهنيّة،
اضّطراب طَيْف التوّحّد،
مُقدّمي الخدمات في الأردن.

About the Journal
ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.
https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

المقدمة:

يتميز حقل التّربية الخاصّة بأنه في حالة تغيّر مستمرّ نحو الأفضل في تقديم الخدمات التي تعمل على استقلالية الأفراد من ذوي الإعاقة في المجتمعات المحلية والعالمية، بالرغم من ذلك لازال هناك ضعف يتمركز حول خدمات التأهيل لذوي الإعاقة في المجتمع المحلي .

يعدّ موضوع التأهيل المهني للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من أحد البرامج التي تعمل على استقلالية الشّباب بعد البلوغ وانتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتقديم البرامج التي تدعم العملية التأهيلية لهم في وصولهم إلى أفضل حياة تساعدهم على الارتباط بالمجتمع بدون قيود وبسهولة تيسّر لهم دمجهم الوظيفي بالمجتمع (الزعمط، 2011,ص8)

ويعدّ اضّطراب طيف التوحّد (ASD) من أكثر اضّطرابات النموّ شيوعًا ذات الأهمية الاجتماعية الكبيّة، ويُ كن أن يؤدّي التدخّل المناسب إلى زيادة التنشِئة الاجتماع ية للأفراد المصابين بالتوحّد، مما يؤدّي إلى زيادة جودة حياتهم وتقليل العبْء المالي المفروضُ عليهم وعلى أسَرهم(الزريقات ،2020 , ص20) تهدف برامج التأهيل المهني المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد إلى تحقيق الكفاية الاقتصادية عن طريق العمل والاشتغ ال بمهنة أو حرفة أو وظيفةٌ والاستمرار بها، كما تشمل هذه العملية المتابعة ومساعدة هؤلاء الأفرا د على التكيف والاستمرار والرضى، وكذلك الاستفادة من قدراتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية وتحقيق ذاتهم وإعادة ثقتهم بأنفسهم، وتحقيق التكيف المناسب والاحتّام المتبادل بينهم وبين أفراد المجتمع باعتبارهم أفراداً مُنتجين فيه (المعايطة والقمش، 2012)

ولأنّ مشكلة الإعاقة تؤثر على المجتمع بأكمله، فهي مشكلة اجتماعية وتربوية وصحّية ونفسية ومهنية، فقد ازداد الاهتمام بتحسين البرامج والخدمات المقدّمة لذوي الإعاقة، وحظِيت قضية تقديم الخدمات المهنية المتكامِلة باهتمام العاملين في ميدان التّربية الخاصّة في مُختلف المجتمعات، وبدأ الحديث عن الخدمات الانتقالية والعيش المستقلّ وغيّها من الخدمات (Alverson & Yamamoto ،2017)

ولمقدّمي الرعاية دورٌ هامّ في مساعدة الفرد ذو الإعاقة للوصول إلى قرارات حاسمة تتعلق في شؤونه الخاصّة، ومُساعدته في الكشف عن قدراته وصفاته الفردية التي يكن الاستعانة بها بقَدر الإمكان في التعلم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة، حيث يعمل مُقدّم الخدمات مع الشّخص المعاق ض من عملية التأهيل منذ لحظة وصول المعاق لمركز التأهيل إلى حين استقراره في المجتمع، ابتداءً من اكتشاف الحالة والحصول على المعلومات المناسبة للشّخص المعاق، وإعداد الشّخص للتقييم الطلبة وتحديد درجة إعاقته إلى أنْ يتمّ وضع البرنامج الخاصّ به للتأهيل، ومتابعة الحالة بعد ذلك لاستمراريّة العمل. (المعايطة والقمش، 2012)

مشكلة الدّراسة :

يعدّ تقديم الخدمات المهنية في المجتمع المحلي بمثابة أسلوب أو حديث في تأهيل ذوي اضّطراب طيف التوحد، ويقوم على أساس تظافر الجهود المحلية في المجتمع في سبيل تدريب المر عاقين وتأهيلهم. فهو بذلك يعتمد على الاستفادة من جميع مصادر الخدمات المتوافرة بهدف توفيّ المزيد من فرص دمج المعاقين في المجتمع، وإعطائهم الفرص في التدريب والتأهيل وإعادة التأهيل في المجتمعُ، كما هو الحال مع الأفراد العاديون، كذلك يوفر لهم تكافؤ الفرص في الحقوق، والحصول على الخدمات المختلفة، سواء أكانت صحية أم تربوية أم ترفيهية أم مهنية (الزارع، 2015).

وبالنظر إلى جملة من الدّراسات التي هدفت إلى دراسة وتقييم واقع الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي الإعاقة في الأردن)والتي تضمّنت بعض عيناتها أ فراداً من ذوي اضّطراب طيف التوحّد(، فقد أشارت تلك الدّراسات إلى عدم كفاية هذه الخدمات وحاجتها إلى المزيد من التحسين على صعيد الآليات والإمكانيات، والملائمة للمعاييّ العالمية و خاصّة في مجاليّ التشغيل والمتابعة)AL-Oweidi, 2015(، والاهتمامات نحو تشغيل والتخطيط السّليم لخدمات الانتقال وتوجيه برامج الإعداد والتدريب المهني نحو وظائف مُتناسِبة مع حاجة السّوق و ذات مدخول مالي مُناسب)المصري و الصمادي، 2012(الأمر الذي يستوجِب ضرورة العمل على تحسين هذه الخدمات وتوجيهها بصورة صحيحة ، ليس فقط للأفراد ذوي اضّطراب طيْف التوحّد فقط، وأن للأفراد ذوي الإعاقة أيضًا، لتحقيق الأهداف المرجُوة من خدمات التأهيل المهني.

ويضاف إلى ما سبق استشعار الباحثة من خلال عملها الميداني لسنوات عديدة مع مُقدّمي الخدمات للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد، إلى وجود قصور أو مشكلات مُرتبطة بالخدمات المهنية المقدّمة لهم من خلال المؤسسات التي

يلتحق بها هؤلاء الراشدون من ذوي اضّطراب طيف التوحّد. ولعلّ عمل الباحثة المباشرُ مع مقدمي الرعاي ة أيضًا ساهم في استشعار الباحثة لحاجة العديدين منهم لتقديم خدمات تأهيل مهني مُناسبة ومُلائمة للطلبة.

ومن هذا المنطلق جاءت الدّراسة الحالية لتجيب عن تساؤلات البحث في الواقع الحالي للخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد، وذلك باستقصاء وجهات نظر مُقدّمي هذه الخدما ت، للتعرف على المراحل التُي تمرّ بها عملية تقديم هذه الخدمات وأهدافها وأنواعها ومحتوى كلّ نوع منها، وبيان دوْر مُقدّمي الخدمات في هذه المراحل، واستقصاء آراءهم حول مدى فاعلية هذه الخدمات . كما وتتضمّن الدّراسة أيضا تقديم استّاتيجيات للنهوض بها وتحسينها وفقًا لما يتوفر من معاييّر وتوصيات مُرتبطة بالخدمات المهنية للأفراد من ذوي اضّطراب طَيف التوحّد .

أسئلة الدّراسة:

-1ما مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحُصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابا ت مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وِجهة نظرهم في الأردن تعزى لمتغيّرات) سنوات الخبرة في تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة ذوي اضّطراب طيف التوحّد، عدد الدّورات التدريبية.

3-ما الاستّاتيجية المقتّحة لتطوير الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن ؟

أهداف الدّراسة :

4-معرفة مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن . 5- تحديد الفروق ذات الدّلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن تعزى لمتغيرّا ت

6-سنوات الخبرة في تقديم خدُمات التأهيل المهني للطلبة ذوي اضّطراب طيف التوحّد، عدد الدّورات التدريبيةُ .

7-معرفة الاستّاتيجية المقتّحة لتطوير الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن .

أهمية الدّراسة : الأهمية النظرّية

توفر الدّراسة إطارا نظريًا يسعى إلى تسليط الضّوء على واقع حال الخدمات المهنية الم قدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد خاصّة، وواقع الخدمات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة عامّة. كما أنّ الدّراسة الحالية تتعرف على وجهات مُقدّمي الخدمات حول مدى توفر الخدمات المهنية المتخصّصة بالأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد، ومحتواها وإيجابياتها وسلبياتها ومدى ملاءمتها لهم، ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة منها. واقتّاح استّاتيجيات يكن من خلالها النهوض بهذه الخدمات لضما ن تحقيقها لأهدافها الموجّهة لها .

الأهمية التطبيقية

تعمل الدّراسة على توفيّ أداة بحثية لقياس واقع حال الخدمات المهنية الملائمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد. كما تسهم هذه الدّراسة بلفت نظر مُقدّمي الخدمات المهنية والمخططين لها إلى ضرورة تقديم خدمات مهنية ملائمة لفئة الأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد. بالإضافة إلى ما تقدّمه هذه الدّ راسة من استّاتيجيات مُقتّحة للنهوض بهذه الخدمات وتناسُبها مع فئة الأفراد من ذوي اضّطراب التوحّد .

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية :

اضّطراب طيف التوحّد (Autism Spectrum Disorder (ASD: يعرف اضّطراب طيف التوحّد بأنه اضّطراب نّائي عصبّ يؤثر سلبيا على التواصُل والسّلوك وذو شدّة معينة يتميز بصعوبات أو بعجز مُتواصِل في التفاعل الاجتماعي والتو اصل اللغوي، والاهتمامات المقيدة والسّلوكيات التكرارية؛ وتختلف تأثيّات الاضّطراب وشدّ ة الأعراض التي تؤثر سلبيا في قدرة الأفراد على

العمل بشكل صحيح فيُ المدرسة والعمل ومجالات الحياة الأخرى من شخص لآخر، كما تتّاوح شدّة الاضّطراب من البسيط إلى الشّديد وفقًا للحاجة إلى مستويات الدّعم، ويشخّص خلال فتّة الطفولة المبكّرة)من الميلاد إلى ثماني سنوات(الزريقات ،2020).

التعريف الاجرائي لأفراد الدراسة هّم: الأفراد الذين يعانون من اضّطراب طيف التوحّد والبالغين من العمر 18 عاماً فما فوق، والمشخّصين من قبل المؤسّسات الملتحقين بها وفقًا لمعاييّ تشخيص التوحّد الموظفة من قبل تلك المؤسّسات .

الخدمات المهنية: يستند التأهيل المهني على مساعدة الفرد ذوي الاعاقة مهما كانت درجة إعاقته، وتقدّم الخدمات التأهيلية له التي تشتمل على: الإعداد البدني من خلال العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل وعلاج عيوب النطق، التدريب على جوانب السّلوك التكيفي، وما يتص ل بأنشطة العناية الذاتية والتخاطب والتنقّل، التدريب على الجوانب المهنية من حيث تعلم مهارات متصلة بأعمال معينة، الخدمات النفسية والطبية لتناوُل المشكلات النفسية، والمشكلات العقلية مثل حالات الصرع،خدمات الإرشاد النفسي للفرد ا لمعا ق عقلي اً، خدمات التسكين في المجتمع، والتي تشتمل على مساعدة الفرد الذي يتمّ تدريبه في الحصول على عمل في سوق العمل، الخدمات العلاجية (الزارع، 2017) .

وتعرف إجرائي ا في الدّراسة الحالي ة بأنّ الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد البالغين 18 عاماً فما فوق من ذوي اضّطراب طيف التوحّد .

مُقدّمو الخدمة المهنية: هم القائمون على تقديم الخدمات المهنية للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد ممن يبلغون من العمر 18 عاما فما فوق في مختلف المؤسّسات والمراكز والمشاغل التي تقدّم الخدمات المهنية للأفراد من المعاقين بشكل عام ومن ذوي اضّطراب طيف التوحّد بشكل خاص أيضًا.

الاستراتيجية اصطلاحا : هي خطة طويلة الأمد للوصول إلى هدف ما، وتعد مهارةً لازمةً لتحقيق النجاح في الحرب، أو السياسة، أو الأعمال، أو الصناعة، أو الرياضة، وغيّها، وتعرف أيضاً على أنّ الاستخدام الذكي للموارد عن طريق نظام مُعيّن للأعمال في سبيل تحقيق الهدف.

تعريف الاستراتيجية اجرائيا : هي المهارات والاجراءات التي يتم العمل بها لتحسين وتطوير خدمات في مجالات متعددة ويكن أن تفيد الفئات من ذوي اضّطراب طيف التوحد في مجال التأهيل المهني بالمجتمع .

حدودُ الدّراسة:

حدود بشرية: تمّ تطبيق الدّراسة على مُقدّمي الخدمات للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد في الأردن .

حدود مكانية : تم تطبيق الدّراسة على المراكز والمؤسّسات التي تعنى بالأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد، ممن هم ضمن الفئة العمرية 18 عاما فما فوق فقط في الأردن.

حدود زمانية : تمّ تطبيق هذه الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الثاني من العام الدّراسي 2022- 2023.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إنّ تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق تأهيلهم هي إحدى حقوقهم، فهم كغيّهم من أفراد المجتمع يتطلعون لمستقبلهم وتحقيق توقعاتهم. تدعم مُعظم التشريعات الوطنية وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاق ة في جميع أنحاء العالم تعزيز فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أفادت مُنظمة العمل الدّولية ومُنظمة الأمم المتحدة التربية والتعليم والثقافة)اليونسكو(وجود ارتباط إيجابي بين التعليم والتدريب التقني والمهني ونتائج التوظيف ، وتوصي كذلك باكتساب مهارات التأهيل المه ني كوسيلة لتسهيل التوظيف الرسمي وغيّ الرسمي للأشخاص ذوي الإعاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبالرغم من ذلك لا زالت أغلب دول العالم لم تستطع حلّ مشكلة دمجهم اجتماعيا ومهنيا في نشاطات الحياة المختلفة خصوصًا في البلدان المنخفضة والمتوسّطة الدخل(Hazarika & , 2202 Choudhury) .

كما أنّ العدد المتزايد بشكل كبيّ من الأفراد الذين يعانون من اضّطراب طيف التوحّ د يتمّ بحثهم الآن عالميا، مع إعطاء أهمية أكبر لمعالجة هذُه المشكلة في البلدان حول العالم. فهم أشخاص فريدون، لأنّ لديهم القدرة لأن يكونوا ذوي قيمة في نظرهم وفي نظر المجتمع ككلّ. لذلك تحتاج المجتمعات إلى فَ هْم أعمق لاحتياجات الشباب ذوي اضّطراب طيف التوحّد وتحديد مسار أوضح للتدريب التعليمي المهني التأهيلي لذوي اضّطراب طيف التوحّد كبديل للتعليم الأكاديي البحت، لضمان عدم تهميشِهم في سعيهم للاندماج في المجتمع بشكل فعّال (2Salari et al., 2022)

وهنا يبرز دور التّربية الخاصّة وجهودها في تقديم البرامج المنظمة والهادفة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد، للنهوض بهم إلى أقصى درجة مُمكنة من التكيف الاجتماعي والمهني، حيثُ تسعى خدمات التّربية الخاصّة بعد الانتهاء من التعليم إلى توفيّ التأهيل المهني الذي ينتهي بتشغيل ذوي الإعاقة في عمل مناسب حسب قدراتهم وإمكاناتهم ومتابعة ممارساتهم أثناء العمل . (Hazarika & Choudhury, 2020) لمساعدتهم للتكيف والاستمرار في

اضّطراب طيف التوحّد: وقد عرف الدّلي ل التشخيصي والإحصائي للاضّطرابات العقلية الطبعة الخامسةDSM-V اضّطراب طيف التوحّد بأنه: اضّطراب نّائي عصبّ يؤثر سلبا على وظائف الدّماغ، ويتميز بانْفاض في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي المتبادل والأنّاط السّلوكية المتكررة، ويظهر في مرحلة الطفولة المبكّرة وله معاييّ تشخيصية محدّدة)الزريقات، 2020) .

خدمات التأهيلُ المهني للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد :

بدأ الاهتمام بالتأهيل المهني لذوي الإعاقة بعد الحرب العالمية الأولى وما خلفته من إعاقات واحتياجات إلى التأهيل، حيث صدر أول قانون للتأهيل المهني في أمريكا عام 1920، ونتج عنه أوّل البرامج الرسمية للتأهيل المهني، وأصبح التأهيل المهني برنامج مُهم من برامج الأمم المتحدّة، وظهرت المنظمات التي تهتم بهذا المجال كمُنظمة الصحة العالمية وصندوق الطفولة (اليونيسف) ومُنظمة العمل الدولية والبرنامج الإنّائي للأمم المتُحد ة. (Lengerman, 2017) .

وقد أصبح مجال الإعاقة بار زا في القانون الدولي لحقوق الانسان، فقد كان حتى الستينات ينظر للإعاقة على أنّا قضية الرعاية الصحية، وتقع ضمن النهج الطبية التقليدية. وفي بداية السبعينات من القرن الماضي تم استبعاد عدد كبيّ من ذوي الإعاقة من الفرص الاجتماعية والتعليمية، مما دفع المجتمع الدولي للبدء بالمطالبة بحقوقهم الإنسانية كاملة. وفي فتّة الثمانينيات نادت مجموعة من الأفراد والمنظمات الحكومية وصانعي القرار والاستشاريين ومشُاركين من المجتمع المحلي والمعاقين أنفسهم من أجل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي التسعينيات أصبحت حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نّجًا وجزءا منجدول أعمال تنمية وحقوق ذوي الإعاقة(Walsh, & Lydon, Healy, 2024).

وفي الأردن يعتبر السكان أحد الموارد الأساسية والهامّة للدولة. ومن هنا يأتي اهتمام المملكة وحكومتها بالمعوّقين وهم أحد فئات المجتمع، حيث تبنت وزارة التنمية الاجتماعية وع دد من المراكز الحكومية والخاصّة والتطوعية مُهمّة العمل على الحد من التهميش الاجتماعي والفقر والبطالة، والمساهمة في التنمية البشرية الشاملة والدائمة والتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة على مهن تتناسب مع قدراتهم بهدف استغلال هذه الطاقات في تكوين طاقة إنتاجية لتطوير وتنمية المجتمع المحلي. ويأتي كل هذا في إطار الاستّاتيجية الوطنية للتأهيل، التي أقرت بالرعاية الملكية السامية والاتفاقية الدولية لحقوق المعوّقين والقانون الأردني لرعاية المعوّقين رقم 31 لعام 2007 واستّاتيجية التأهيل والتدريب المهني لذوي الإعاقة التي تتبناها مؤسسة التدريب المهني، فالمؤسسة تمتلك إرادة راسخة وإيان كبيّ بأهمية التأهيل المهني للمُعوّقين، وذلك من خلال إنشاء مراكز التأهيل والتشغيل المهني في عدّة محافظات في المملكة (الزعمط، 2011) .

مفهوم الخدمات المهنية :

تُعرف اليونسكو التعليم والتدريب التقني والمهني على أنه "الجوانب العملية التعليمية التي تشمل بالإضافة إلى التعليم العام دراسة التقنيات والعلوم ذات الصلة، واكتساب المهارات العملية والمواقف والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهنة في مُتلف قطاعات الحياة الاقتصادية. وتمّ تصميم التعليم والتدريب التّ قَني والمهني لتحقيق الحق في التعليم والشمول لجميع الأشخاص، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. وبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني إمّا عامة أو خاصّة، ويتم تنظيمها من قبل الحكومات المحلية أو المنظمات الدي نية أو المنظمات غيّ الحكومية .تدعم المنظمات غيّ الحكومية الخاصّة مثل Light for the World Netherlands بالتعاون مع مُنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلي ة (DPOs) برامج التعليم والتدريب التقني والمهني من أجل تحسين الوصول إلى التعليم والتوظيف للأشخاص ذوي الإعاق ة.(Al-Oweidi, 2015)

وتشمل الخدمات المهنية مجموعة من الخدمات والوسائل والتسهيلات التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء الجسمي أو العقلي أو الحسّي لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة على التكيف والاندماج والمشاركة في برامج التدريب المهني والتشغيل. إنّا أيضًا العملية المنظمة والمستمرة والتي تتم بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسَرهم في بيئتهم المحلية بهدف الوصول بهم إلى أفضل درجة ممكنة من النوُاحي الاجتماعية والتّبوية والنفسية والطبية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها، وتعتبر عملية تقديم الخدمات

المهنية عملية شاملة مساعِدة، تهدف لوصول الشّخص المعاق إلى أقصى درجة ممكنة للاستفادة من النواحي الاجتماعية والنفسية والجسدية والمهنية والاقتصادية التي يكنه الحصول علي. (Coleman & Adams,2018)

فلسفة تقديم الخدمات المهنية :

تقوم فلسفة تقديم الخدمات المهنية على تقبل الفرد العجز أو القصور، والنظر إليه كإنسان له كرامته وكيانه الشّخصي، وله حقوق اجتماعية وسياسية جميعها تهدف إلى تحقيق وظيفته في الحياة وتغذّي لديه حاجاته النفسية والاجتماعية. ومن خلال تقديم الخدمات المهنية لذوي اضّطراب طيف التوحّد يتم العمل معهم على استعادة قدراتهم على التنافس والإنتاج وتنمية ثقتهم بنفسهم وشعورهم بالانتماء والمساواة، بعد تأهيلهم وتوفيّ فرصة عمل مع غيّهم من الأفراد الآخرين، وبالتالي يتحقّق هدف الاستفادة من إمكانيات الفرد وقدراته . كما تقوم فلس فة تأهيل ذوي اضّطراب طيف التوحّد على أساس مهمّ وهو الإنسان واستهدافه في عملية التأهيل، لأنه يعيش في مجتمع إنساني كأي عضو في مجتمعه، ولا يستطيع العيش في معزل عن الأشخاص الآخرين. ومن الجدير بالذكر أن

إنّ فلسفة التأهيل تؤكّد على ضرورة الاعتماد على الذّات دون الاعتماد على الآخرين من خلال تحقيق الكِفايات الذاتية الاجتماعية والمهنية، وهذا يوفر حقّ من حقوق ذو الإعاقة الإنسانية، كحقّه في العمل في بيئته، كما تق ومر على تقبل ذوي الإعاقة واحتّام حقوقهم بغضّ النظر عملية تقديم الخدمات المهنيةهي مسؤولية اجتماعية تحت اج إلى العمل والتخطيط والدعم (السيد، 2021) . عن نوع إعاقته أو لونه أو جنسه أو دينه. وهذا كله يقودنا إلى وصف عملية التأهيل على أنّا نّط من أنّاط الضمان الاجتماعي لذو الإعاقة، وتحقيق استقلاليته ومساعدته على التكيف بالرغم من إعاقته .(Alverson & Yamamoto,2017)

أنواع الخدمات المهنية

تتنوع أنواع الخدمات المهنية التي يكن تقديها للأفراد ذوي الإعاقة عامة والأفراد من ذوي اضّطراب ط يف التوحّد والتي تتضمّن ما يلي خدمات التأهيل الطبّ والبدني وهو تأهيل الفرد ذو اضّطراب طيف التوحّد خاصّة إلى أعلى مستوى وظيفي ممكن من الناحية البدنية عن طريق استخدام التدخّلات الطبية، للتقليل من الإعاقة وخدمات التأهيل الاجتماعي والنفسي من خلا تقديم خدمات الإرشاد النفس ي والعلاج النفسي بالجلسات النفسية والإرشادي ة وخدمات التأهيل الأكاديي حسب قدراتهم، ودرجة إعاقتهم لتزويدهم بالمهارات الأكاديية اللازمة والتي تفيدهم في حياتهم العملية (Hazarika & Choudhury, 2020)

أهداف عملية تقديم الخدمات المهنية

الحدّ من شدّة الإعاقة من خلال الخدمات الطبية والعلاجية وإثارة دافعية ذوي اضّطراب طيف التوحّد للقيام بمهام العناية الذاتية ضمن حدود قدرات ه بالإضافة إلى مساعدة ذوي اضّطراب طيف التّوحّد في تكوين اتّاهات إيجابية نحو نفسه وشعوره بقيمته في المجتمع من خلال تطوير قدراتهم البدنية والنفسية بالإضافة إلى تقديم الخدمات الإرشادية والاجتماعية وتربوية وتدريبية ومهنية للتعامل مع البيئة في مجتمعهم. كذلك فيما يخصّ الاحتياجات المهنية فهي تتجلى في تهيئة وإعداد طرق التوجيه المهني المبكّر ومت ابعته وتوفيّ فرص عمل مُناسبة. (Chen, Sung, & Pi, 2015)

خطوات تقديم الخدمات المهنية

أولا: الإحالة وفيها يتمّ إحالتها إلى خدمات التأهيل المهني من أجل إجراء الاختبارات وتطبيق المقاييس تمهيداً لبدء برامج التدريب المهني المناسبة، وتتمّ عملية الإحالة من أكثر من جهة أو مؤسّسة ومنها: الأهل والمعل مر والذي دور هام في عملية الكشف عن حالات الإعاقة عند طلابهم من خلال المواقف التعليمية المختلفة (الزيوت، والخطيب، 2019) .

ثانيا: التسجيل عند تحويل الشّخص ذوي اضّطراب طيف التوحّد إلى مراكز التأهيل والتدريب المهني يقوم المختصّون باستقباله وتسجيله بشكل أوّليّ، بعدها تتمّ مُقابلته من قبل:الاختصاصي الاجتماعي (دراسة الحالة الاجتماعية)

ثالثا: الإرشاد والتوجيه المهني يهتمّ الإرشاد والتوجيه المهني بمساعدة الأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد على اختيار مهنة مُناسبة لهم. ويبدأ التوجيه المهني منذ المقابلة الأولى ويستمرّ حتى انتهاء عملية تقديم الخدمات المهنية (Kaya, 2016)

رابعا: التدريب المهني يعتبر التدريب المهني من أهمّ الخدمات في مجال التأهيل والتدريب المهني والذي تسعى برامجه إلى إكساب الشّخص ذي اضّطراب طيف التوحّد القدرة على متابعة العمل والاستمرار ب ه.

خامسا: فترة التدريب العملي التجريبي: تأتي هذه الخطوة بعد إنّاء الفرد ذي اضّطراب طيف التوحّد لبرنامج التأهيل والتدريبالمهني، بحيث يتمّ إلحاقه بسوق العمل لمدّة أربعة شهور كفتّة تدريب عملي، يتابع في هذه المدّة من قبل المختصّين، ويبقى مُر تبِطًا بالمؤسّسة الأم التي تدرب بها (القرشي وحنفي ،2021)

سادسا: التقييم النهائي تتمّ عملية التقييم النهائي للمتدربين بعد اكتمال برنامج التدريب والتأهيل المهني، ويقوم بعملية التقييم النهائي فريق من العاملين في المؤسّسة، يضمّ مدير المؤسّسة والمدرب والاختصاصي الاجتماعي واختصاصي التقييم واختصاصي التشغيل. وبناءً على نتائج التقييم يُنح المتدرب شهادة في التدريب المهني حسب المجال الذي تدرب عليه

سابعا: التشغيل وهو إيجاد فرص عمل للفرد ذو اضّطراب طيف التوحّد تُمكّنه من الحصول على دخل منتظم لقاء ما يبذله من جهد في مجال العمل الذي يعمل ب ه.(Coleman, & Adams, 2018)

ثامن ا: المتابعة هي المرحلة الأخيّة من مراحل التأهيل المهني، وتعني زيارة الفرد من حين لآخر للتأكّد من استقراره وتكيفه مع بيئة العمل، والتأكّد من قدرة الفرد على مواجهة ظروف العمل من النّاحية الجسمانية، والتعرف على العوائق والمشكلات التي تحدّ من كفايت ه (Roux, Rast, Anderson, 2021)

الدّراسات السابقة :

وتبعا لدراسة سلمان والحديدي (2022) والتي هدفت إلى التعرف على مستوي خدمات التدريب المهني والتشغيل المقدّمة للطلبة ذوي اضّطراب التّوحّد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في الأردن. قام الباحثان بتصميم مقياس لتحقيق أهداف الدّراسة اشتمل على 45 فقرة، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدّراسة من 190 معلم وولي أمر لذوي طيف التوحّد 100 معلم و90 ولي أمر، تراوحت أعمار العينة ما بين 14 الي 18 سنة. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوي خدمات التدريب المهني المقدّمة لذوي اضّطراب التوحّد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، في حين كان مستوى خدمات التشغيل متوسط، كما أظهُرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال خدمات التدريب المهني تعود لصالح مُتغيّر إقليم الوسط، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التشغيل تعود لمتغيّ المستوي التعليمي لفئة أولياء الأمور لصالح فئة البكالوريوس. .

في حين أقام رو وآخرون(Roux et al., 2021) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية التوفيّ المبكر لخدمات إعادة التأهيل المهني) VR (لدعم الطلاب والشباب ذوي الإعاقة مثل اضّطراب طيف التوحّد (ASD) أثناء الانتقال من المدرسة إلى العمل. قام الباحثون بتحليل بيانات إدارة خدمات إعادة التأهيل (RSA-911) باستخدام الانحدار اللوجستي مُتعدّد المتغيّرات لتحديد ارتباط استلام خدمات الواقع الافتّاضي مع نتائج التوظيف للطلاب الذين تتّاوح أعمارهم بين 16 و21 عامًا، والشباب غيّ الطلاب من نفس العمر والشباب المصابين بالتوحّد. تلقى الطلاب المصابون بالتوحّد الخدمات المتعلقة بالوظيفة)البحث عن وظيفة، والتعيين الوظيفي، والدعم أثناء العمل (بمعدّلات أقل بكثيّ من مجموعات المقارنة، على الرغم من أن احتمالات التوظيف الناجح عند الخروج من VR كانت أعلى بكثيّ إذا تلقّوا هذه الخدمات. تشيّ النتائج إلى أن معدلات التوظيف بين الطلاب المصابين بالتوحّد قد تتحسن من خلال التسليم المتعمد ل لخدمات المتعلقة بالوظيفة.

بينما مراجعة فونج (Fong et al., 2021 هدفت إلى تحديد فعالية تدخلات التوظيف في تأمين والحفاظ على التوظيف للبالغين والشباب لذوي اضّطراب طيف التوحد في المرحلة الانتقالية، وتحديث مراجعتين بواسطة Westbrook وآخرون) .2012 ،2013). تضمنت استّاتيجية البحث الشاملة المستخدمة لتحديد الدّراسات ذات الصلة مراجعة 28 قاعدة بيانات إلكتّونية ذات صلة وأظهرت المراجعة ثلاث دراسات قيمت نتائج التوظيف للتدخّلات للأفراد المصابين بالتوحّد. اذ أشارت جميع الدّراسات الثلاث التي تم تحديدها في المراجعة إلى أن البرامج التي تركّز على المهنة قد يكون لها تأثيّات إيجابية على نتائج التوظيف للأفراد المصابين باضّطراب طيف التوحّد. إلى أن المشاركين في مشروع البحث لديهم معدلات توظيف أعلى من المشاركين الضابطة في كل من نقاط المتابعة لمدة 9 أشهر و1 سنة. إضافة إلى دعم اضّطراب طَيف التوحّد، كما وجدت النّتائج أن التدريب على مقابلة عمل الواقع الافتّاضي كان قادرا على زيادة عدد عروض العمل التي تلقّاها المشاركون مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

أجرى الزيوت والخطيب (2019) دراسة هدفت إلى التحقق من تأثيّ برنامج إعادة التأهيل المهني القائم على الإنتاج النباتي، على التمكين المهني للأشخاص من ذوي اضّطراب طيف التوحّد في الأرد ن. حيث تكونت عينة الدّراسة من)32 شخصاً من اضّطرابات طيف التوحّد يدرسون في مركزين للتّبية الخاصّة في عما ن. تم تقسيم الأفراد الذين تم اختيارهم قصدياً إلى

مجموعتين ضابطة وتّريبية حيث احتوت كل مجموعة على (16) وتم تصميم برنامج تدريبّ للإنتاج النباتي لهم بمهارات وإجراءات معينة وتم التأكد من صدق مؤشراته لغرض الدّراسة، وأظهرت نتائج الدّراسة التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبّ مستند إلى الإنتاج النباتي في تنمية المهارات المهنية لدى الأشخاص ذوي اضّطراب طيف التوحّد و لقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 5 0. 0) بين المتوسطين الحسابيين لأداء الأشخاص ذوي اضّطراب طيف التوحّد في تعلم المهارات المهنية للقياس البعدي يعزى لمتغيرات (المعالجة)؛ لصالح أفراد المجموعة التجريبية من الأشخاص ذوي اضّطراب طيْف التوحّد الذين تم تدريبهم باستخدام برنامجُ تدريبّ مستند إلى الإنتاج النباتي مقارنة بزملائهم أفراد المجموعة الضابطة .

التعقيب على الدّراسات السابقة :

كما وقد تميزت الدّراسة الحالية عند الدّراسات السابقة في أنّا تناولت كافة المجالات التي تخص التأهيل المهني لذوي اضّطراب طيف التوحّد في الأردن عبر استشرافها لآراء مُقدّمي الخدمات في آن واحد. كما وهدفت الدّراسة الحالية إلى تقديم استّاتيجيات تخدم تحسين تقديم الخدمات المهنية للوصول إلى خدمات مُتكاملة تهم في تحسين ظروف الأفراد ذوي اضّطراب طَيف التوحّد وزيادة فرص الحصول على العمل والاندماج في المجتمع .

منهجية البجث:

فقد تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليل ي والمنهج النوعي في الدّراسة للإجابة عن أسئلة الدّراسة، بهدف الكشف عن واقع الخدمات المهنية المقدّمة للراشدين من ذوي اضّطراب طيف التّوحّد .

مجتمع البجث:

تكوّن مُجتمع الدّراس ة من جميعُ مُقدّمي الخدمات المهنية الخاصّ ة بالأفراد من ذوي اضّ طراب طيف التوحّد، ممن هم ض من الفئة العمرية 18 عاما فما فوق في الأردن للعام الدّراسيّ 2023/2022م.

عينة البح ث

ولتحقيق أهداف الدّراس ة تمّ تطبيق الأداة على عينة من مُجتمع الدّراس ة والم كوّنة من (86) فردا من مُقدّمي الخدمات المهنية الخاصّة بالأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد ممن هم ضمن الفئة العمر يّة (18) عاما فما فوق في الأردن.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة الدّيموغرافية

مُتغيرّات الدّراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة في تقديم خدمات التأهيل المهني للطّلبة	أقل من 5 سنوات	68	%79.1
	5 سنوات فأكثر	18	%20.9
	المجموع	86	%100
الدورات التدريبيّة	دورتين وأقل	60	%69.8
	أكثر من دورتين	26	%30.2
	المجموع	86	%100

أداة الدّراسة

لتحقيق الدراسة تمّ بناء الأداة على شكل استبانة بهدف الكشف عن واقع الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد وتقديم استّاتيجيات مقتّحة لتطويرها من وج هة نظر مُقدّمي الخدمات في الأرد نُ بالرجوع إ لى المراجع التالية: دراسة (Fakhrou & Almageid, Ahmed, 2021)، ودراسة (Murza, 6102)، ودراسة (Sansosti, et al., 2017) ودراسة)الجندي، 2008)، ودراسة) عط يّ، وحمدان، 2017(وتكوّنت الاستبانة بصورتها النهائي ة من) 80(فقرة مُوّزعة على ثمانية مجالا ت لكل مجال (10) فقرات كما يلي: أولا مجا ل الأهليّة والإحال ة، ثانيًا : مجال برنامج التأهيل الفردي المعتمَد ويشتمل، ثالثا: مجال التقييم المه ني، رابعًا: مجال التوجيه والإرشاد المه ني، خامسًا: مجال التهيئة المهنية، سادسًا: مجال التدُريب المهني، سابعًا: مجال التشغيل المهني والعَمالة المدْعومة، ثامنا: مجال خدمات المتابعة، وتمرَّ اعتماد تدريج ليكرت الخماس ي هي:)موافق بشدّة وأعط ي (5)، موافق وأعطي (4)، محايد وأعطي (3)، غيّ موافُق وأُعطي(2) غيّ موافق بشدّة وأعطي (1) للإجابة عن تلك الفقرات، إذ تمُثل)5(درجة مُرتفعة، كما تمُثل)1(درجة مُتدنية .

صِدق المحتوى

للتحقّق من الصدق الظّاهري لأداة الدّراسة؛ تمّ عرضها بِصُورتها الأوّليّ ة على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في التّبية الخاصّة في الجامعات الأردنيّة الرسمية والعاملين بالميدان وعددهم)12(مُحكّم؛ وذلك لإبداء آرائهم حول دقّة وصحّة مُحتوى فقرات أداة الدّراسة من حيث وضوح الفقرات، والصّياغة اللّغويّة، ومدى مناسبتها لقياس ما وُضِعت لأجله.

صِدق البناء للتحقق من صِدق البناء لأداة الدّ راسة فقد تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية مُكوّنة من)30(شخصًا من مُقدّمي الخدمات المهنية من مُجتمع الدّراسة وخارج نطاق العينة المستهدَفة ، من خلال حساب مُعاملات الارتباط بيّسون)Pearson(بين الفقرات والدّرجة الكلية للأداة

جدول) 2(معاملات الارتباط للفقرات مع المجال المنتمية إليه والدرجة الكلية للأدا ة

#	الأهليةّ والإحال ة		برنامج التأّهيل الفردي المُعتمَ د		التقّييم المهن ي		التوّجيه والإرشاد المهن ي	
	مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع	
	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة
1	0.873**	0.847**	0.822**	0.756**	0.745**	0.721**	0.731**	0.720**
2	0.884**	0.842**	0.861**	0.832**	0.755**	0.485**	0.774**	0.755**
3	0.855**	0.854**	0.811**	0.753**	0.804**	0.825**	0.892**	0.873**
4	0.863**	0.819**	0.820**	0.793**	0.807**	0.812**	0.860**	0.824**
5	0.861**	0.806**	0.801**	0.799**	0.819**	0.828**	0.873**	0.826**
6	0.853**	0.792**	0.868**	0.879**	0.766**	0.805**	0.850**	0.815**
7	0.790**	0.739**	0.862**	0.841**	0.797**	0.828**	0.884**	0.833**
8	0.789**	0.776**	0.838**	0.869**	0.810**	0.870**	0.833**	0.841**
9	0.843**	0.820**	0.828**	0.797**	0.799**	0.864**	0.854**	0.838**
10	0.841**	0.773**	0.835**	0.801**	0.834**	0.867**	0.839**	0.808**
	التهيئة المهنيةّ		التدّريب المهني		التشّغيل المهني والعمالة المدعومة		خدمات المتابعة	
#	مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع		مُعاملات الارتباط م ع	
	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة	المجا ل	الأدا ة

41	* *0.765	* *0.785	51	* *0.769	* *0.811	61	* *0.751	* *0.782	71	* *0.828	* *0.841
42	* *0.806	* *0.780	52	* *0.807	* *0.834	62	* *0.819	* *0.790	72	* *0.842	* *0.838
43	* *0.812	* *0.778	53	* *0.617	* *0.575	63	* *0.845	* *0.762	73	* *0.864	* *0.844
44	* *0.834	* *0.836	54	* *0.751	* *0.774	64	* *0.798	* *0.718	74	* *0.851	* *0.828
45	* *0.705	* *0.699	55	* *0.717	* *0.676	65	* *0.787	* *0.787	75	* *0.808	* *0.770
46	* *0.854	* *0.832	56	* *0.851	* *0.774	66	* *0.806	* *0.736	76	* *0.812	* *0.765
47	* *0.697	* *0.687	57	* *0.845	* *0.817	67	* *0.818	* *0.697	77	* *0.837	* *0.815
48	* *0.847	* *0.811	58	* *0.815	* *0.797	68	* *0.822	* *0.688	78	* *0.851	* *0.835
49	* *0.865	* *0.868	59	* *0.761	* *0.817	69	* *0.774	* *0.770	79	* *0.816	* *0.756
50	* *0.809	* *0.800	60	* *0.822	* *0.833	70	* *0.846	* *0.814	80	* *0.782	* *0.699

* دالّة إحصائي ا عند مستوى 05.0(≥⍁).

** دالّة إحصائي ا عند مستوى 01.0(≥⍁).

يبيّن من الجدول)2(بأنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات تراوحت بين)720.0–873.0(وقد كانت جميع هذه القِيم دالة إحصائيا عند مُستوى 01.0(≥α) .

ثبات أداة الدّراسة

للتأكّد من ثبات أداة الدّراسة تمّ حِساب مُعاملات ثبات الاتّساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) عى استجابات الأفراد على فقرات الاستبانة، والجدول) 3(يبيّن معاملات ثبات الاتساق الداخلي للمجالات ولمجمل فقرات الأداة ككلّ .

الجدول (3) معاملات الاتّساق الداخلي كرونباخ ألفا لأدا ة

مجالات الأداة	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
الأهلية والإحالة	0.966	10
مجالات الأداة	**كرونباخ ألفا**	**عدد الفقرات**
برنامج التأهيل الفردي المعتمَد	0.963	10
التقييم المهني	0.869	10
التوجيه والإرشاد المهني	0.965	10
التهيئة المهنيّة	0.953	10
التدريب المهني	0.921	10
التشغيل المهني والعمالة المدعومة	0.955	10
خدمات المتابعة	0.961	10
الدرجة الكلية	0.99	80

يبيّن الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين(869.0– 963.0)، في حين بلغ مُعامل كرونباخ ألفا لفقرات الأداة ككلّ (99.0)، وتعدّ جميع هذه القِيم السابقة جيدة لأغراض الدّراس ة .

تصحيح أداة الدّراسة

1 الح دّ الأعل ى للبدائل – الح دّ الأدن ى للبدائل 5 –

1.33 = ـــــــــ ـــــــــــــــــــــــــــــــ=

عد د المستويا ت 3

وعليه تصبح القِيم المعيارية للحُكم على مُتوسّطات استجابات أفراد العينة على أداة الدّراسة كما يلي :

مُنخف ض 00.1 –33.2

مُتوسّ ط 34.2 –67.3

مُرتفع 68.3 – 00.5

المعالجة الإحصائية:

-تمّ استخدام معامل ارتباط بيّسون)Pearson(لإيجاد معامل صدق البناء لأداة الدّراسة.

-تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا)Cronbach– Alpha (لإيجاد معاملات ثبات الاتساق الدّاخلي على أداة الدّراسة.

-للإجابة عن السّؤال الأوّل: تمّ استخراج المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الخدمات المهنيّة المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات .

-للإجابة عن السّؤال الثا ن: تمّ استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدّد المتغيرات (Two Way MANOVA) للكشف عن فروق استجاباتهم على مجالا ت الأداة بالنسبة للمتغيرات الدّراسُة .

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن ؟"

للإجابة عن السؤال تمّ حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومُستوى التقدير على أداة مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضُّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن

الجدول) 4(نتائجُ المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقدير حول الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن مُرتبة تنازلي ا وف قا للمُتوسّطات

الرقم	المجالات	المتوسّطات الحسابيّة	الانحرافات المعيارية	الرّتبة	مُستوى التقدير
.3	التقييم المهني	3.03	0.87	1	مُتوسّط
.2	برنامج التأهيل الفردي المعتمَد	3.00	0.86	2	مُتوسّط
.4	التوجيه والإرشاد المهنُي	2.98	0.81	3	مُتوسّط
.1	الأهلية والإحالة	2.92	0.85	5	مُتوسّط
.5	التهيئة المهنية	2.92	0.83	4	مُتوسّط
.8	خدمات المتابعة	2.88	0.84	6	مُتوسّط
.6	التدريب المهني	2.87	0.77	7	مُتوسّط
.7	التشغيل المهني والعمالة المدعومة	2.78	0.89	8	مُتوسّط
المتوسّط الحسابيّ الكلي		2.92	0.78	مُتوسّط	

يبين من الجدول (4) أنَّ مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن ككل قد جاء بمتوسّط حِسابي (92.2) وانحراف مِعياري (78.0) وبمستوى تقدير (مُتوسّط). حيث جاء في المرتبة الأولى مجال " التقييم المهني " بمتوسّط حِسابي (03.3) وانحراف مِعياري (87.0) وبمُستوى تقدير)مُتوسّط (، وبالمرتبة الأخيّة جاء مجال " التشغيل المهني والعمالة المدعومة " بمتوسّط حِسابي)78.2(وانحراف مِعياري (89.0) وبمستوى تقدير (مُتوسّط).

نتائج السُّؤال الثا ن " هل توجد فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدّلالة)α≤05.0(بينِ مُتوسّطات استجابات مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن تعزى لمتغيرّات)سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة، الدورات التدريبية(؟"

للإجابة عن السؤال تمَّ احتساب قيم المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على الدرجة الكلية وفقًا لمتغيرات (سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة، الدورات التدريبية).

الجدول (5) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على الدرجة الكلية لمستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم ف وف قا لمتغيرّات الدّراسة

مُتغيرّات الدّراسة	الفئات	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة	أقل من 5 سنوات	68	2.82	0.83
	5 سنوات فأكثر	18	3.30	0.26
مُتغيرّات الدّراسة	**الفئات**	**العدد**	**المتوسّط الحسابيّ**	**الانحراف المعياريّ**
الدورات التدريبية	دورتين وأقل	60	2.90	0.82
	أكثر من دورتين	26	2.98	0.67
المجموع		**86**	**2.92**	**0.78**

يبين من الجدول) 5(وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسّطات الحسابية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على الدرجة الكلية لمستوى الخدمات المهنيّة المقدّمة للأفر اد من ذوي اضّطُراب طيف التوحّد، ولبيان دلالة الفروق إحصائياً تمّ إستخدام اختبار تُحليل التباين الخماسي (5-Way ANOVA[1]) للدرجة الكلية، والجدول (6) يُبين ذلك :

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الخماسي (5-Way ANOVA) لاستجابات مُقدّمي الخدمات على الدرجة الكلية لمستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم وف قا لمتغيرّا ت الدّراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني	1.767	1	1.767	3.018	0.086
الدورات التدريبية	0.004	1	0.004	0.007	0.932
الخطأ	46.841	80	0.586		
الكلي المعدل	51.053	85			

* دال إحصائي ا عند مستوى (α≤05.0).

1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدّلالة)α≤05.0(لاستجابات مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن تعزى لسنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المه ني للطلبة ،إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) على الدرجة الكلية للأداة (018.3) وبمستوى الدّلالة (068.0) وتع د هذه القيمة غيّ دالة إحصائيا عند (α≤05.0) .

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدّلالة)α≤05.0(لاستجابات مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن تعزى لمتغيرات الدورات التدريبية، إذ بلغتْ القيمة الإحصائية لاختبار)f(على الدرجة الكلية للأداة (007.0) وبمستوى الدُّلالة (932.0) وهو أكبر من (05.0) وتع د هذه القيمة غيّ دالة إحصائيا عند مُستوى (α≤ 05.0) .

كما تمَّ إستخراج المتوسّطات قيم المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على مجالات مُستوى الخدمات المهنيةُ المقدّمة للأفرادُ م ن ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن وفقًا لمتغيرات (سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة ، الدورات التدريبية) .

جدول (7) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على مجالات مستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن وف قا لمتغيرّات الدراسة

المتغيرات	المستويات	الإحصائي								
سنوات الخبرة في تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة	أقل من 5 سنوا ت	المتوسّط الحسابيّ	2.82	2.89	2.95	2.88	2.81	2.77	2.68	2.77
		الانحراف المعياريّ	0.91	0.91	0.95	0.86	0.88	0.83	0.96	0.89
	5 سنوات فأاكثر	المُتوسّط الحسابيّ	3.31	3.42	3.31	3.36	3.34	3.27	3.16	3.28
		الانحراف المعياريّ	0.37	0.38	0.34	0.38	0.38	0.32	0.36	0.40
الدورات التدريبي ة	دورتين وأق ل	المتوسّط الحسابيّ	2.89	2.97	3.02	2.94	2.89	2.84	2.78	2.83
		الانحراف المعياريّ	0.91	0.88	0.93	0.85	0.89	0.80	0.94	0.90
	أكثر من دورت ين	المتوسّط الحسابيّ	2.98	3.08	3.04	3.06	2.98	2.95	2.77	2.98
		الانحراف المعياريّ	0.71	0.80	0.74	0.73	0.69	0.73	0.77	0.66
المجموع		المتوسّط الحسابيّ	2.92	3.00	3.03	2.98	2.92	2.87	2.78	2.88
		الانحراف المعياريّ	0.85	0.86	0.87	0.81	0.83	0.77	0.89	0.84

يبين الجدول)7(وجود فروق ظاهرية بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات مُقدّمي الخدمات على مجالات الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحُّد من وجهة نظرهم في الأردن وفقًا لمتغيرات الدّيوغرافية لأفراد الدّراسة.

ولبيان دلالة الفروق إحصائياً بين المتوسّطات الحسابية تمّ إستخدام اختبار تحليل التباين الخماسي المتعدّد المتغيرات (5 Way MANOVA)، والجدول(8) يُبين ذلك :

الجدول 8(نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدّد المتغيّرات التابع ة)5 Way MANOVA(لاستجابات مُقدّمي الخدمات على مجالات الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطراب طيف التوحّد وف قا لمتغيّرات الدّراسة

مصدر التباين / المتغيّر	المجالات/ التاب ع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مُستوى الدلالة
سنوات الخبرة في تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة Hotelling's =0.078 F =0.710 Sig =0.682	الأهلية والإحالة	1.347	1	1.347	1.939	0.168
	برنامج التأهيل الفردي المعتمَد	1.929	1	1.929	2.740	0.102
	التّقييم المهني	0.820	1	0.820	1.089	0.300
	التوجيه والإرشاد المهني	1.578	1	1.578	2.509	0.117
	التهيئة المهنية	2.649	1	2.649	3.913	0.051
	التدريب المهني	2.150	1	2.150	3.655	0.059
	التشغيل المهني والعمالة المدعومة	2.285	1	2.285	2.916	0.092
	خدمات المتابعة	1.737	1	1.737	2.515	0.117
الدورات التدريبي ة	الأهليّة والإحالة	0.046	1	0.046	0.067	0.797
مصدر التباين / المتغيّر	المجالات/ التاب ع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
Hotelling's =0.060 F =0.551 Sig =0.814	برنامج التأهيل الفردي المعتمَد	0.027	1	0.027	0.038	0.845
	التقييم المهني	0.036	1	0.036	0.047	0.828
	التوجيه والإرشاد المهني	0.000	1	0.000	0.001	0.979
	التهيئة المهنية	0.001	1	0.001	0.001	0.971
	التدريب المهني	0.040	1	0.040	0.069	0.794
	التشغيل المهني والعمالة المدعومة	0.176	1	0.176	0.225	0.637
	خدمات المتابعة	0.074	1	0.074	0.107	0.744
الخطأ	الأهلية والإحالة	55.592	80	0.695		
	برنامج التأهيل الفردي المُعتمَد	56.314	80	0.704		
	التقييم المهني	60.251	80	0.753		
	التوجيه والإرشاد المهني	50.331	80	0.629		
	التهيئة المهنية	54.160	80	0.677		
	التدريب المهني	47.052	80	0.588		
	التشغيل المهني والعمالة المدعومة	62.680	80	0.783		
	خدمات المتابعة	55.242	80	0.691		

المجموع المعدل	الأهلية والإحالة	61.250	85		
	برنامج التأهيل الفردي المعتمَد	62.249	85		
	التقييم المهني	64.673	85		
	التوجيه والإرشاد المهني	55.899	85		
	التهيئة المهنية	58.844	85		
	التدريب المهني	51.033	85		
	التشغيل المهني والعمالة المدعومة	66.633	85		
	خدمات المتابعة	59.668	85		

***دالة عند مستوى (α≤ 05.0)**

-يبين من نتائج الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلال ة إحصائية عند مُستوى الدّلالة (α≤05.0) بين المتوسّطات الحسابية لتقديرات الأفراد على جميع المجالات تعزى لمتغيّ سنوات الخبرة في لتقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة

-لجميع المجالات. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلال ة إحصائية عند مُستوى الدّلالة (α≤05.0) بين المتوسّطات الحسابية لتق ديرات الأفراد على جميع المجالات تُعزى لمتغيّ الدورات التدريبي ة لجميع المجالات

النتائج المتعلقة بالسّؤال الثالث الذي ينصَّ على: ما الاستراتيجية المقترحة لتطوير الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن؟ .

للإجابة عن السؤا ل الثال ث، تمَّ استخراج التكرارات والنسب المئوية حول الاستّاتيجية المقتّحة لتطوير الخدمات المهنيةالمقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردنُ، وذلك من خلال المقابلاتالشُّخصية مع عينة من مُقدّمي الخدمات في الأرد ن والبالغ عددهم (30).

الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدّراسة حول الاستراتيجية المقترحة لتطوير الخدمات المهنيّة المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن

#	المقترحات الخاصّة بالتأهيل المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	وجود مراكز تأهيل مهني لاضّطرابات التوحّد بالاردن	11	27.5%
2	المراكز ليس لديها مهارات كافية أو مقاييس لمعرفة ميول الطلاب من ذوي التوحّد	8	20.0%
3	العمل على تدريب وتأهيل للكوادر التي تعمل مع طيْف التوحّد	7	17.5%
4	توفيّ أماكن تشغيل لأبنائنا ومتابعتهم	7	17.5%
5	تمكين الطلاب من ذوي اضّطراب طيْف التوحّد من التعليم المهني والتدريب	6	15.0%
6	اشراك الأهل في اعداد خطط الطلاب في التأهيل المهني لهم	4	10.0%
7	تهيئة الظروف المناسبة لهم مع الدعم المادي والمعنوي لتحفيزهم على الدمج والانْراط في المجتمع ضمن بيئة محمية	7	17.5%
8	توفيّ دورات مهنية في التأهيل المهني لذوي اضّطراب طيْف التوحّد بشهادة علمية وعملية في هذا المجال	8	20.0%

9	توفيّ أماكن مُصصة لعمليات التهيئة المهنية في البداية ثم عملية التأهيل المهني وتوفيّ أماكن للتدريب من أجل رفع كفاءة القدرات لديهم.	6	15.0%
10	توفيّ برامج مُتصة لتأهيل الطلاب من ذوي اضّطراب طيْف التوحّد بالأردن	13	32.5%

يلاحظ من الجدول)9(أن ما نسبته 5.32%(من أفراد العينة يقدمون على تعزيز ودعم لتوفيّ برامج مُتصة لتأهيل الطلاب من ذوي اضّطراب طيف التوحّد بالأردن. كما أن (5.27%) من أفراد الدّراسة أشارو إلى ضرورة وجود مراكز تأهيل مهني لاضّطرابات التوحّد بالاردن. بينما أشار ما نسبته (0.15%) من أفراد الدّراسة إلى توفيّ أماكن مُصصة لعمليات التهيئة المهنية في البداية ثم عملية التأهيل المهني وتوفيّ أماكن للتدريب من أجل رفع كفاءة القدرات لديهم.

مناقشة نتائج الدّراسة والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: وقد تبين أنَّ مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأردن ككل قد جاء بمتوسّط حِسابي (92.2) وبمستوى تقدير (مُتوسّط)، ويدل ذلك على أن مستوى الخدمات المهنية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد قد جاء متوسط الجودة وتعزوا الباحثة ذلك نتيجة قلة الخبرة والتدريب للمهنيين الذين يعملون مع هؤلاء الطلب ة وقد يكون السبب في عدم تقديم خدمات عالية الجودة أيضًا هو عدم توفر المهارات والخبرات اللازمة للمهنيين بالإضافة إلى صعوبة التعامل مع هذه الفئة فإن الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد يتعلمون بصعوبة نتيجة وجو د هذا الاضطرا ب وما يبسبة من أثار على سلوكياتهم التي تحد من وجودهم في سوق العمل والتي تّعل من الصعب تقديم الخدمات المهنية لهم ،واختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة)سليمان،والحديدي ،2022) والتي أظهرت ارتفاع مستوي خدمات التدريب المهني المقدّمة لذوي اضّطراب التوحّد من وِجهة نظر المعلمين .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثان: فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات مُقدّمي الخدمات حول مُستوى الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظرهم في الأردن تعزى لمتغيّين سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلب ة ومتغيّ الدورات التدريبية ، ويدل ذلك على عدم وجود تباين في تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة من وجهة نظر مقدمي الخدمة في الأردن تبعًا لمتغيّين سنوات الخبرة في مجال تقديم خدمات التأهيل المهني للطلبة ومتغيّ الدورات التدريبي ة، أي ان مقدمي الخدمة جميعهم يدركون أهمية تقديم الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّ د بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية التي خضعو لها أو عن سنوات الخبرة التُي لديهم فمن خلال هذه الخدمات يصل مقدموا الخدمة بالفرد إلى أقصى درجات الاستقلالية والاعتماد على الذات ومن خلال هذه الخدمات يخف ضغط العبء المادي على الأفراد وذويهم ،واختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة (سليمان، والحديدي، 2022) والتي أظهرت كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال خدمات التدريب المهني تعود لصالح ممتغير إقليم الوسط، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التشغيل تعود لمتغيرّالمستوي التعليمي لفئة أولياء الأمور لصالح فئة البكالوريوس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ومن الاستّاتيجيات المقتّحة لتطوير الخدمات المهنية المقدّمة للأفراد من ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر مُقدّمي الخدمات في الأرد ن، جاءت استّاتيجية" توفيّ برامجُ مُتصة لتأهيل الطلاب من ذوي اضّطراب طيف التوحّد بالأرد ن" بأعلى نسبة) 5.32%(ويدل ذلك على وعي مقدمي الخدمة بضرورة توفيّ ب رامج مُتصة لتأهيل الطلاب من ذوي اضّطراب طيف التوحّ د وحاجة تلك الفئة بالتحديد لذلك فمن الصعب تأقلم هذه الفئة، لذلك وجب السعي من خلال تلك البرامج إلى الوصول بهم إلى أقصى درجات الاستقلالية، كما شجع مقدمو الخدمة ضرورة" وجود مراكز تأهيل م هني لاضّطرابات التوحّد بالأرد ن" فمن خلال هذه المراكز يكن خفض العبئ عن هذه الفئة، واتفق ت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Roux et al., 2021) والتي اشارت إ لى أن معدلات التوظيف بين الطلاب المصابين بالتوحّد قد تتحسن من خلال التسليم المتعمد للخدمات المتعلقة بالوظيف ة، كما واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Fong et al., 2021) والتي أشارت أن البرامج التي تركّز على المهنة قد يكون لها تأثيّات إيجابية على نتائج

التوظيف للأفراد المصابين باضّطراب طيف التوحّد. إلى أن المشاركين في مشروع البحث لديهم معدلات توظيف أعلى من المشاركين الضابطة في كل من نقاط المتابعة لمدة 9 أشهر و1 سنة.

تشيّ هذه النتائج إلى الحاجة إلى تحسين الاستّاتيجيات المقدّمة في الميدان للارتقاء بالخدمات المهنية المقدّمة للأفراد ذوي اضّطرابات طيف التوحّد والتي يكن لهذه الاستّاتيّات أن تتّتبُ وفقا لما يلي كما رأتها مقدمو الخدمة في المجلّات الثمانية ومنه

أولا: استراتيجيات تحسين خدمات الأهلية والإحالة: عند إحالة الطالب ذوي التوحّد يتم توثيق معاييّ إجراءات الإحالة مثل (القبول – التسجيل – تخصيص الإحالة) حيث يجب أن يكون مُؤهّل قبل الإحالة .

ثانيا: استراتيجيات تحسين التقييم والتوجيه والإرشاد المهني: أن يتم التأكّد عند التوجيه المهني لذوي التوحّد من توافق مهاراتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم مع متطلبات المهنة، وتوفيّ المقاييس المناسبة لمعرفة ميول الطلاب من ذوي اضّطراب طيف التوحّدمبكّرا و العمل على توجيه خدمات التوجيه المهني نحوها مبكّرا أيضُ ا .

ثالثا: استراتيجيات تحسين التهيئة والبرامج والتدريب المهني: تشجيع الدولة أصحاب العمل على توفيّ تدريب مهني لذوي اضّطراب طيف التوحّد، وأن يتمّ رفع كفاءة الطلاب بإعطائهم دورات مستمرة بكيفية التدريب المهني .

رابعا: استراتيجيات تحسين التشغيل و المتابعة: أن يتم متابعة مدى تكيف الطالب مع سوق العمل والمهنة التي تعلمه ا من قبل المدربين في البرنامج، بالإضافة إلى توعية أرباب العمل حول اضّطراب طيف التوحّد و حول إمكانية وجود قدرات مُناسبة لدى أفراد هذه الفئة تدعم وُتسهّل عملية توظيفهم)مثل: القدرة العالية في الذاكرة، الحرص الشديد على اتباع الر وتين، الحرص الشديد على التّتيب والنظام.(

خامسا: استراتيجيات رفع الوعي بين أولياء الأمور: تفعيل دور المؤسّسات الحكومية والقطاع الخاص من خلال مطالبة الأهل بحماية أبنائهم في سوق العمل.

سادسا: استراتيجات رفع كفاءة مُقدّمي الخدمات المهنية: يتم إلحاق العاملين بالتأهيل المهني بدورات تدريبية مستمرة تتعلق بالتوجيه المهني في مجال التوحّد، وأن يخضع العاملين بالتأهيل المهني لدورة تطبيق مقياس ملفّ المرحلة الانتقالية لذوي اضّطراب طيف التوحّد (TTAP).

التوصيات

1. أن تعمل المراكز على تقديم الخدمات المهنية للطلبة ذوي اضّطراب طيف التوحّد بشكل أكبر .
2. تدريب وتأهيل الكوادر التي تعمل مع اضّطراب طيف التوحّد .
3. توفيّ أماكن تشغيل للأفراد ذوي اضّطراب طيْف التوحّد ومتابعتهم .
4. تهيئة الظروف المناسبة لهم مع الدعم المادي والمعنوي لتحفيزهم على الدمج والانْراط في المجتمع ضمن بيئة محمية
5. توفيّ المقاييس الْخاصّة بالتأهيل المهني، مقياس الخدمات الانتقالية لذوي اضّطراب طيف التوحّد)TTAP(في المراكز وتفعيلها وتطبيقها.

أولا ا-المراجع العربية:

- الجندي، نضال .(2008). برامج التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة كأحد استّاتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة مقارنة لبرامج التأهيل المهني بين الأردن وسوريا. رسالة ماجستيّ في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. جامعة اليّموك.
- الزارع، نايف بن عابد (2015). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الفكر.
- الزارع، نايف بن عابد، حيمور، عبد الهادي عيسى (2017). تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التأهيل الشامل للأفراد ذوي الإعاق ة. عمان: دار الفكر.
- الزر يقات، ابراهيم (2016). التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة، عمان: دار المسيّة.
- الزريقات، إبراهيم (2020). التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد: الممارسات العلاجية المسندة إلى البحث العلم ي. عمان:
- دار الفكر.
- الزعمط، يوسف (2011). التأهيل المهني للمعوق ين، الطبعة الرابعة، عمان: دار الفكر.
- الزيوت، فيصل والخطيب، جمال. 2019. أثر برنامج تأهيل مهني مستند إلى الإنتاج النباتي في تمكين الأشخاص ذوي اضّطراب طيف التوحّد مهنيا في الأردن. المجلة التّبوية الأردنية 4(1)، 192-215 .

- سلمان، عودة والحديدي، مني (2022) مستوي خدمات التدريب المهني والتشغيل ا لمقدّمة للطلبة ذوي اضّطراب طيف التوحّد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في الأردن. الجمعية الأردنية للعلوم، المجلةُ التّبوية الأردني ة. 9(4)، 26-54.
- السيد، اسامة (202) تقييم برامج التأهيل المهني في الأردن لذوي الإعاقة الحركية من منظور المستفيدين واسرهم في إقليم الوسط.
- رسالة دكتوراة في التّبية الخاصّ ة. الجامعة الأردنية.
- عطيّ، ربيع وحمدان، صلاح (2013) فعالية برنامج تدريبّ مقتّح لتطوير الكفايات المهنية لدي المرشدين التّبويين للتعامل مع الأطفال ذوي الحاجات الخاصّة من فئة التوحّد في محافظة طولكرم. المجلة الدولية للدراسات التّبوية والنفسية. 2(2).
- 249-268.
- المصري، اماني والصمادي، جميل (2013) تقييم خدمات التأهيل المهني والتشغيل للنساء ذوات الإعاقة في الاردن)رسالة ماجستيّ غيّ منشورة(. الجامعة الاردنية، عمان.
- المعايطة، خليلو القمش، مصطفى (2012) أساسيات التأهيل المهني والرعاية لذوي الاحتياجات الخاص ة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الأجنبية

- Al-Oweidi, Alia.(2015) Evaluation of Vocational Services Provided to Jordanian Disabled
- People According to *International Standers. Published by Canadian Center of Science and Education*.)3(8, 1-.77
- Alverson, C. Y., & Yamamoto, S. H. (2017). Employment Outcomes of Vocational Rehabilitation
- Clients with Autism Spectrum Disorders. *Career Development and Transition for*
- *Exceptional Individuals.*)3(04, 144–155.
- American Psychiatric Association. (2013). Clinical-Rated Severity of Autism Spectrum
- Disorders and Social Communication Disorder. Washington, DC: American Psychiatric *Association. Retrieved* January 18.
- Chen, J., Sung, C., & Pi, S. (2015). Vocational Rehabilitation Service Patterns and Outcomes for Individuals with Autism of Different Ages. Journal of Autism & Developmental Disorders, 45(9), 3015–3029.
- Coleman, D. M., & Adams, J. B. (2018). Survey of vocational experiences of adults with Autism Spectrum Disorders, and recommendations on improving their employment. Journal of Vocational Rehabilitation, 49(1), 67–78.
- Coleman, D. M., & Adams, J. B. (2018). Survey of vocational experiences of adults with Autism Spectrum Disorders, and recommendations on improving their employment. Journal of Vocational Rehabilitation, 49(1), 67–78.
- Fakhrou, A. A. M., & Almageid Kamel Ahmed, T. A. (2021). The Effect of vocational rehabilitation programs in improvement of self-concept of Qatari students with special needs. Journal of Education - Sohag University, 91(3), 162–182.
- Fong C., Taylor J., Berdyyeva A., McClelland A., Murphy K., Westbrook J. (2021). Interventions for improving employment outcomes for persons with autism spectrum disorders: A systematic review update. Campbell Systematic Reviews. 17(3).
- Hazarika, D., & Choudhury, P. (2020). An empirical study on the impact of social media on consumer behavior in India. Journal of Retailing and Consumer Services, 55(102), 15-30.
- Kaya, F. (2016). Vocational rehabilitation services and competitive employment for transitionage youth with autism spectrum disorders. Journal of Vocational Rehabilitation. 45.:73–83.
- Lengerman K. (2017). Vocational rehabilitation service usage and outcomes for individuals with autism spectrum disorder. Research in Autism Spectrum Disorders. 41(42), 39-50.
- Murza, K. A. (2016). Vocational rehabilitation counselors' experiences with clients diagnosed with autism spectrum disorder: Results of a national survey. Journal of Vocational Rehabilitation, 45(3), 301–313.
- Roux, A.M., Rast, J.E., Anderson, K.A. (2021). Vocational Rehabilitation Service Utilization and Employment Outcomes Among Secondary Students on the Autism Spectrum J Autism Dev Disord 51, 212–226
- Salari, N., Rasoulpoor, S., Rasoulpoor, S., Shohaimi, S., Jafarpour, S., Abdoli, N., KhalediPaveh, B., & Mohammadi, M. (2022). The global prevalence of autism spectrum disorder: a comprehensive systematic review and meta-analysis. Italian Journal of Pediatrics,)1(84, 1–16.
- Sansosti, F. J., Merchant, D., Koch, L. C., Rumrill, P., & Herrera, A. (2017). Providing supportive transition services to individuals with autism spectrum disorder: Considerations for vocational rehabilitation professionals. Journal of Vocational Rehabilitation, 47(2), 207–222.
- Walsh, L., & Lydon, S., Healy, O. (2014). Employment and vocational skills among individuals with autism spectrum disorder: predictors, impact, and interventions, Journal of Autism and Developmental Disorders, (1) 266-275.

ستراتیژییەکی پێشنیارکراوی پەرەپێدانی خزمەتگوزارییە پیشەییەکان دابین دەکرێت بۆ ئەو کەسانەی کە نەخۆشی ئۆتیزمیان هەیە لە... دیدگای پێشکەشکارانی خزمەتگوزاری لە ئوردن

ئەمەل محەمەد عەلی ئەلنەداف

ڕاوێژکاری سەنتەرەکانی ئۆتیزم لە عەمان ،ئوردن

Amal_naddaf@hotmail.com

پوختە

ئامانجی توێژینەوەکە دەستنیشانکردنی ستراتیژییەکی پێشنیارکراوی پەرەپێدانی خزمەتگوزارییە پیشەییەکانە کە پێشکەش بە کەسانی تووشبوو بە نەخۆشی ئۆتیزم دەکرێت لە ڕوانگەی پێشکەشکارانی خزمەتگوزارییەوە لە ئوردن بۆ گەیشتن بە ئامانجی توێژینەوەکە، ڕێبازی شیکاری وەسفکەر و ڕێبازی چۆنایەتی بوون بەکارهێنراو، و دانیشتوانی توێژینەوەکە پێکهاتبوون لە (86) کەس لە پێشکەشکارانی خزمەتگوزارییە پیشەییەکان ئامرازی توێژینەوەکە پێکهاتبوو لە (8) بوارەکان: (بواری شایستەیی و ڕەوانەکردن، بواری بەرنامەی پەسەندکراوی چاکسازی تاکەکەسی، بواری هەڵسەنگاندنی پیشەیی ، بواری ڕێنمایی و ڕاوێژکاری پیشەیی، بواری ئامادەکاری پیشەیی، بواری ڕاهێنانی پیشەیی، بواری دامەزراندنی پیشەیی و دامەزراندنی پاڵپشتکراو، بواری خزمەتگوزاری بەدواداچوون).

ئەنجامەکان دەریانخست کە ئاستی خزمەتگوزارییە پیشەییەکان کە پێشکەش بە کەسانی تووشبوو بە نەخۆشی سپێکتری ئۆتیزم لە ڕوانگەی پێشکەشکارانی خزمەتگوزاری لە ئوردن بە گشتی لە مامناوەندی ژمێریاری (2.92) و بە ئاستی هەڵسەنگاندنی (مامناوەند) بووە هەروەها نیشانیدا کە لە ڕووی ئامارییەوە هیچ جیاوازییەکی بەرچاو لە وەڵامەکانی پێشکەشکارانی خزمەتگوزارییەکان سەبارەت بە ئاستی خزمەتگوزارییەکان نەبووە خزمەتگوزارییەکانی چاکسازی پیشەیی بۆ خوێ ندکاران و خولەکانی ڕاهێنان لە وەڵامدانەوەی پرسیارە کراوەکەدا، دەرکەوت کە ستراتیژی پێشکەشکردنی بەرنامەی تایبەتمەند بۆ چاککردنەوەی خوێندکارانی تووشبوو بە نەخۆشی سپێکتری ئۆتیزم لە ئوردن زۆرترین ڕێژەی هەبووە (وگەیشتە (32.5%)، و... توێژینەوەکە گەیشتە کۆمەڵێک پێشنیار، کە دیارترینیان ڕاهێنان و شایستەکردنی کادرەکانە کە لەگەڵ نەخۆشی ئۆتیزم کاردەکەن.

وشە سەرەکییەکان :خزمەت گوزاری پیشەیی،شلەژانی شەبەنگی ئۆتیزم.پێشکەشکەرانی خزمەتگوزاری لە ئوردن.

A Proposed Strategy for Developing Professional Services Provided to Individuals with Autism Spectrum Disorder Fromthe Perspective of Service Providers in Jordan

Amal Mohamed Ali AL Nadaf

counseling in Autism centers in Jordan

Amal_naddaf@hotmail.com

Abstract

The aim of the study is to identify a proposed strategy for developing professional services provided to individuals with autism spectrum disorder from the point of view of service providers in Jordan. To achieve the aim of the study, the descriptive analytical approach and the qualitative approach were used, and the study population consisted of (86) individuals from professional service providers. The study tool consisted of (8) fields: (the field of eligibility and referral, the field of the approved individual rehabilitation program, the field of vocational evaluation, the field of vocational guidance and counselling, the field of vocational preparation, the field of vocational training, the field of vocational employment and supported employment, the field of follow-up services).

The results showed that the level of professional services provided to individuals with autism spectrum disorder, from the point of view of service providers in Jordan as a whole, was at an arithmetic mean of (2.92) and with a rating level of (medium). It was also shown that there were no statistically significant differences in the responses of service providers regarding the level of services. The professionalism provided to individuals with autism spectrum disorder, from their point of view in Jordan, is due to years of experience in the field of providing vocational rehabilitation services to students and training courses. In answering the open question, it was found that the strategy of providing specialized programs to rehabilitate students with autism spectrum disorder in Jordan had the highest percentage. It amounted to (32.5%), and the study reached a set of recommendations, the most prominent of which is training and qualifying cadres who work with autism spectrum disorder.

Keywords: professional services, autism spectrum disorder, service providers in Jordan